

المصدر:

التاريخ:

## القوات الروسية تستعد لبدء المرحلة الثالثة من حملتها في الشيشان المقاتلون يشنون أول هجوم مضاد شرق جرزوني بقيادة رادوييف

ونكرت شبكة «سى إن إن» الإخبارية الأمريكية في تقرير لها أمس عن المرحلة الثالثة من الهجوم الروسي على جرزوني أن المقاتلين الشيشان مازالوا يحتفظون بمواقعهم على الرغم من القصف الروسي المكثف . وقد حذر المراقبون من أن المرحلة الثالثة من الحملة العسكرية في الشيشان سوف تنطوي على مخاطر أكبر بالنسبة للقوات الروسية مقارنة بالمرحلتين السابقتين . وأوضحوا أن روسيا قد حرصت في المرحتين السابقتين على تفادي اقتحام جرزوني أو تعقب المقاتلين في الجبال حتى تجتنب هزيمة مبكرة كالتى شهدتها في الحرب السابقة في ١٩٩٤ - ١٩٩٦ . ومن ناحية أخرى، أكد الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان في اتصال هاتفي مع فلاديمير بوتين رئيس الوزراء الروسي أن الأمم المتحدة تعترض تخصيص ١٦ مليون دولار لتقديم مساعدات إنسانية لمنطقة القوقاز .

شخصاً لقوا مصرعهم من جراء الغارات الجوية الروسية على جرزوني في الأيام الثلاثة الماضية . ومن المنتظر أن يرتفع هذا العدد إلى ٥٠٠ شخص بعد الانتهاء من الإحصائيات الرسمية . وأضافت المصادر العسكرية الروسية أن القوات الروسية تواصل هجماتها على منطقة أروس مارتان - أحد معاقل المقاتلين الإستراتيجية والتي تبعد ٢٠ كيلو مترا إلى جنوب غرب جرزوني - وذلك بهدف الاستيلاء عليها خلال أيام . وفي تطور جديد، شن المقاتلون الشيشان أمس أول هجوم مضاد لهم على القوات الروسية، حيث وجهوا قصفاً مكثفاً ضد مواقع هذه القوات في بلدة «نوفوجروزنيسكى» التي تبعد نحو أربعين كيلو مترا إلى الشرق من جرزوني . وقد قاد هذا الهجوم القائد الشيشاني سلمان رادوييف الذي أكد استيلاء قواته على البلدة عقب ذلك .

موسكو - من عبد الملك خليل ووكالات الأنباء - ذكرت وكالة أنباء انترفاكس أمس نقلاً عن مصادر عسكرية روسية أن القوات الروسية تستعد لبدء المرحلة الثالثة لحملتها العسكرية في الشيشان والتي سوف تعتمد على تكثيف القصف المدفعي والجوي للعاصمة جرزوني لتطهيرها من المقاتلين ولكن دون اللجوء إلى إقتحام المدينة . وأشارت المصادر إلى أن القوات الروسية تسعى حالياً لإحكام تطويقها لجرزوني، إلى أن تحاصرهما تماماً في موعد أقصاه منتصف ديسمبر . وأوضحت المصادر أن جرزوني قد تعرضت ليلة أمس الأول لقصف متواصل يعد الأعنف من نوعه منذ بدء الحملة العسكرية في الشيشان قبل ٨ أسابيع . ونكر عمدة جرزوني في تصريحات أمس أن ٢٦٠